

تفسير ابن كثير

وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ

وبهذا الإسناد ، عن ابن عباس في قوله : (والتفت الساق بالساق) قال : التفت عليه الدنيا والآخرة . وكذا قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : (والتفت الساق بالساق) يقول : آخريوم في الدنيا ، وأول يوم من أيام الآخرة ، فتلتقي الشدة بالشدة إلا من رحم الله . وقال عكرمة : (والتفت الساق بالساق) الأمر العظيم بالأمر العظيم . وقال مجاهد : بلاء بلاء . وقال الحسن البصري في قوله : (والتفت الساق بالساق) هما ساقك إذا التفتا . وفي رواية عنه : ماتت رجلاه فلم تحملاه ، وقد كان عليها جوالا . وكذا قال السدي ، عن أبي مالك . وفي رواية عن الحسن : هو لفهما في الكفن . وقال الضحاك : (والتفت الساق بالساق) اجتمع عليه أمران : الناس يجهزون جسده ، والملائكة يجهزون روحه .